

Article History

Received/Geliş
08/12/2017

Accepted/Kabul
17/12/2017

Available Online/Yayınlanma
10/01/2018

**الخجل و علاقته بتقدير الذات
(دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)
الباحثة: يحيى نور الهدى**

مقدمة: إن المراهقة مرحلة عمرية يمر بها الانسان مثلها مثل أي مرحلة أخرى لكن المختلف فيها هي المتغيرات التي تحدث للمراهق، وبالتالي فإن فترة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد لأنه قد يتخبط بين مجموعة من الاضطرابات والانفعالات كالخجل الذي يعتبر من إحدى المشكلات التي تواجه العديد من الأفراد، فتحد من قدراتهم وتشل طاقاتهم وتمنعهم من التفاعل الإيجابي والطبيعي مع المجتمع.

فالخجل يرى نفسه غير قادر على التعبير عن نفسه ولا على الاختلاط مع الآخرين وهذا ما يعيقه في حياته اليومية و يمنعه من الاتصال و التفاعل داخل المجتمع و بصفة خاصة داخل المدرسة، فيكون المراهق المتمدرس معزولاً عن أقرانه و يشعر بعدم الارتياح أثناء التفاعل مع الآخرين، هذا ما يجعل أفكاره تتمحور حول ذاته فتصبح نظرتة لنفسه سلبية فيعاني من الشعور بالنقص ولا يثق بقدراته وامكانياته ويعتقد أن الآخرين يتفوقون عليه في كل شيء.

فتقدير الذات له أثر كبير في سلوك هذا الفرد و تصرفاته كما يعكس مدى إحساس الفرد بقيمته و كفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، و عندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، بعبارة أوضح فإن تقدير الذات هو التقييم الذي يدركه الفرد عن نفسه و يكمن سبب اختيار هذا الموضوع في الكشف عن العلاقة بين الخجل و تقدير الذات لدى المتمدرس بمستوى السنة الثانية ثانوي بمدينة تلمسان.

1-مشكلة الدراسة:

تعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو حساسية كونها تتوسط مرحلة الطفولة و سن النضج من خلال ما يطرأ على الفرد من تغيرات بيولوجية وجسمانية وفسولوجية وبالأخص النفسية التي قد تؤدي به لأزمات كالشعور بالخجل الذي يعتبر من أهم المشكلات النفسية الشائعة التي يواجهها المراهق والتي قد تعيقه عن مواجهة حياته اليومية وتمنعه من التواصل والتفاعل مع المجتمع عموماً والمدرسة خصوصاً.

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

فالخجل مشكلة تؤدي لعدم الثقة بالنفس والعزلة وتمنع المراهق من عدم بلوغ الأهداف وتحقيقها، أي عدم تحقيق تكيفه، هذا الأمر أدى بالكثير من الباحثين للإستفسار عنه ك: دراسة الزعبي 2005¹ تحت عنوان المكونات الفرعية للثقة بالنفس و الخجل واستخدامه لمقياس الثقة بالنفس و مقياس الخجل للكشف عن هذه المكونات و التي كشفت نتائجها عن وجود علاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس و الخجل، فالخجل في هذه المرحلة من العمر يتعلق بنظرة الفرد المراهق لذاته، فقد وهبه الله عز و جل القدرة على معرفتها ووضعها في الموضع اللائق بها. فتقدير الذات من المقومات الأساسية لدورها الحاسم في الحياة النفسية، وفي ذلك جاءت دراسة إليس 1999 Ellis حول مفهوم الذات عند المراهقين في دراسة نيوزيلندية و التي هدفت للبحث عن أساليب تقدير الذات لدى المراهق و التي أكدت نتائجها أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة وأن العائلة هي القوة الدافعة لتنميته، وأن الشكل الخارجي هام جدا في ذلك².

إن جهل المراهق لنفسه و عدم معرفته لقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا، فإما أن يعطيه أكثر مما يستحق فيثقل كاهله، وإما أن يقلل من قيمته فيسقط نفسه، فلا بد من احترامه لذاته ليمنح نفسه نظرة إيجابية نحو ذاته لأن مفهومه أو الفكرة التي يأخذها عن نفسه لها دور كبير في توجيه سلوكه وتقييمه، ولذلك يتطلب بعض الثقة بالنفس و بقيمته الفردية باعتبار تقدير الذات البوابة لكل أنواع النجاح.

لذا تحاول الدراسة الحالية فهم ظاهرة الخجل و إلى حد يؤثر على تقدير الذات، و كذا الكشف عن العلاقات بينهما لدى المراهق المتمدرس، و من هنا نقوم بطرح التساؤل العام التالي:

1- هل توجد علاقة بين الخجل و تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس بمستوى السنة الثانية ثانوي؟

وينطوي تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

1 - هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الخجل بين تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعود لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعود لمتغير الجنس؟

2-فرض البحث:

يعتبر الخجل أحد المشكلات التي يعاني منها الفرد و ذلك نتيجة أسباب و عوامل متعددة، خاصة أن علماء النفس يعتبرون تقدير الذات من أبعاد الشخصية و عن طريقه يتم تحديد السواء و اللاسواء، و في ذلك نجد دراسة "عرطول"

-مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية وسبل علاجها، الزعبي أحمد مجيد، 2005، ص: 34.¹

-الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، شعبان عبد ربه على، 2010، ص: 119²

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا على عينة مكونة من 248 طالبا و طالبة من الصفين الخامس و السادس، و أدلت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين مستوى الخجل و مستوى تقدير الذات.

يحيى نوري الهدى

تحت عنوان الخجل و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة طبريا على عينة مكونة من 248 طالبا و طالبة من الصفين الخامس و السادس، و أدلت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين مستوى الخجل و مستوى تقدير الذات.

أما في دراسة "الدماطي" حول علاقة الخجل بتقدير الذات على عينة مكونة من 117 طالب و 11 طالبة من جامعة الملك سعود و توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية بين تقدير الذات و الخجل.

كما نجد دراسة متولي 1997 حول العلاقة بين الخجل و بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية وهي تقدير الذات وقوة الأنا و القبول والرفض الوالدي والتخصص الدراسي على عينة مكونة من 246 طالب و طالبة من كلية التربية بدمياط من الشعب الأدبية و العلمية، فكشفت النتائج عن وجود فروق بين الذكور و الإناث في الخجل لصالح الإناث وارتباطات سالبة بين الخجل و كل من تقدير الذات وقوة الأنا والدفء¹.

انطلاقا من الدراسات التي تطرقنا إليها كشفنا معظم نتائجها أن هناك علاقة سلبية بين الخجل و تقدير الذات، أي أنه كلما زادت درجة الخجل انخفض تقدير الذات، والفرد الذي لديه تقدير ذاتي مرتفع نجد لديه درجة منخفضة من الخجل.

إن فترة المراهقة مرحلة مليئة بالصعاب بالنسبة للناشئ، ويكون فيها الفرد محتاجا للرعاية و التوجيه و الأخذ بيده، ففي هذه المرحلة تتجه الميول عنده فتقوده إلى اتجاهات مختلفة و متضاربة لأنه ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى مرحلة بها أشياء معنوية وفكرية، من علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة اجتماعية على نطاق أوسع².

وقد تتسبب فترة المراهقة في حدوث مشكلات يتعرض لها الفرد سواء كانت أسرية أو اجتماعية ظهرت في مجتمعاتنا والتي من دون شك إفرز لعوامل عدة، أهمها طريقة التربية الخاطئة مع الأبناء وطريقة التعامل المتعارف عليها في المدارس والتي تميل في معظم الأحوال للعنف والقمع والسخرية من دون فهم لسيكولوجية المراهق و المشكلات التي يمر بها من دون تمهيد سواء من الناحية النفسية لبحث التغيرات النفسية المتوقع حدوثها أو مناقشة التغيرات الجسدية بلغة تخفف من حدة توتر المراهق و التخفيف من خجله.

كما تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من التغيرات والتحويلات التي تطرأ على الفرد، فهي تعني الخروج من مرحلة الطفولة، أي أن جميع التقمصات التي قام بها الفرد في طفولته والتي شكلت أناه لم تعد كافية فالمراهق يبحث دائما

-خبرات الإساءة و علاقته بالخجل لدى عينة من المراهقين، القرطوس نسرين احمد، 2013، ص:71.¹

-مشكلات المراهقين: دراسة مقارنة، معوض خليل ميخائيل، 2005، ص: 20.²

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

عن اندماج أوسع في مجتمعه وذلك من خلال تكوين جماعة الرفاق، اتباع جماعة معارفه من خلال القيام بأعمال متميزة عن الآخرين و ذلك لإثبات شخصيته المستقلة.

ويعتبر روجرز 1961 أن تقدير الذات هو محور الشخصية السلبية، فالمراهقون الذين يحبون أنفسهم تجدهم سعداء، بينما المراهقين الذين يقدرون أنفسهم تقديرا منخفضا لا يشعرون بالأمن في علاقاتهم مع الآخرين و يحسون بالقلق حول أنفسهم، فتقدير الذات المتدني في مرحلة المراهقة يرتبط بتعاطي المخدرات، الجنوح، الاكتئاب والأفكار الانتحارية، بالإضافة إلى الخجل الذي يصاحب عدم تكيفهم النفسي، فالملاحظ أن تقدير الذات لدى المراهقين غير مستقر، خاصة لدى الحساسين للتقييم¹.

نستخلص مما سبق و ذكرنا أن تقدير الفرد لذاته لا يأتي من فراغ، و إنما يأتي نتيجة وجود هذا الفرد كعضو داخل مجتمعه، لأنه ومن هذا الوسط المحيط به يكون مفهومه عن ذاته و تقديره لها. لقد تم تأسيس الفرض الأساسي للبحث انطلاقا من هذه الخلفية النظرية و تنص الفرضية العامة على ما يلي:

- 1- توجد علاقة بين الخجل و تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس بمستوى السنة الثانية ثانوي.
- و تندرج تحت الفرض العام فرضيات جزئية هي:
- 1- توجد فروق دالة احصائيا في درجة الخجل لدى طلبة السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس.
- 2- توجد فروق دالة احصائيا في درجة تقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس.
- 3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إضافة دراسة إلى التراث العلمي في المجال النفسي التربوي، إذ تساعد في إظهار الخجل و علاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتمدرسين بمستوى السنة الثانية ثانوي و الخروج بنتائج و توصيات تساعد في الحد من ظاهرة الخجل.
- 4- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على مفهومي الخجل و تقدير الذات و معرفة مستوى ارتباطهما، وكذلك الكشف عن الأساليب التي أدت إلى ظهور الخجل لدى طلبة السنة الثانية ثانوي و أهم الأعراض الناجمة.
- 5- الدراسة الميدانية:
- 5-1 الهدف من الدراسة الميدانية: توضح الدراسة الميدانية الجوانب الخفية عن الباحث باعتبارها اختبار عن قرب و تحليل ميداني، فهي تكشف للباحث طبيعة المشكلة التي يبحث لها عن حلول و تمكنه من اضافة معلومات جديدة لم تكن متوفرة و موجودة من قبل.

-علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة، الضمن منذر، 2005، ص: 190-191.¹

**الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)،
يحيياوي نور الهدى**

5-2 منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين الخجل و تقدير الذات عند المراهق المتمدرس في سنة ثانية ثانوي، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميًا.

5-3 مجتمع عينة الدراسة الميدانية: يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في طلبة السنة الثانية ثانوي و تقدر ب: 150 تلميذ و تلميذة منهم 90 تلميذا من شعبة العلوم و 60 تلميذا من شعبة الآداب. و قد تم اختيار 59 تلميذ و تلميذة من مجتمع الدراسة بشكل عرضي و فيما يلي خصائص العينة من حيث الجنس.

الجدول رقم 01 يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية

الجنس	العدد
الذكور	21
الإناث	38
المجموع	59

5-4 التعريف بأدوات الدراسة:

5-4-1: مقياس الخجل:

1-وصف مقياس الخجل: هو مقياس للدكتور "عبد الحميد أبو زيد" و"مايسة النبال" من كتاب "الخجل والشخصية لدى الأطفال" سنة 1999. والذي يحتوي على أعراض مثل الانسحاب، تفضيل الوحدة والرغبة في الهروب من المواقف.

2-يتكون المقياس من 34 مفردة تمثل أربعة أبعاد.

3-بعض الأعراض الفيزيولوجية للخجل: والذي يتكون من 24 مفردة ويشمل أعراضا منها: شحوب الوجه، ضربا القلب، زيادة العرق...

4-بعض الأعراض الاجتماعية للخجل: ويتكون من 4 مفردات من 25 إلى 28 تحتوي أعراضا مثل الانسحاب من موقف مخجل، تفضيل الوحدة.

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

5- بعض الأعراض النفسية الانفعالية الوجدانية للخجل: يحتوي على ثلاث مفردات من 29 إلى 31 ويضم أعراضا مثل القلق والارتباك، الحيرة والاضطراب...

6- بعض الأعراض المعرفية للخجل: يتكون من 3 مفردات من 32 إلى 34 والذي يعني أعراضا مثل ضعف القدرة على فهم الأمور جيدا، ضعف الانتباه والتركيز وغياب الذهن...

5-4-2 مفتاح التصحيح: تصحيح مفردات القائمة في جملتها وفقا للمفتاح الخماسي التالي:

لا مطلقا = 0 قليلا = 1 متوسط = 2 كثيرا = 3 دائما = 4

لذا تتراوح الدرجة الكلية للقائمة من (0 - 136)، وتشير الدرجة الكلية في ارتفاعها إلى زيادة أعراض الخجل والعكس صحيح.

5-4-3 قياس تقدير الذات:

لقد أعد مقياس تقدير الذات من طرف الباحث "بروس أرهير 1985 Bruss. R. Hair" يتكون المقياس من 30 عبارة

لقياس ثلاثة أبعاد، ويمكن اعتباره كمقياس لتقدير الذات لدى التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 12) سنة فما فوق وهي:

تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاعي.

تقدير الذات الرفاعي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات العائلي
1	1	1
2	2	2
3	3	3
4	4	4
5	5	5
6	6	6
7	7	7

**الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)،
يحيياوي نور الهدى**

8	8	8
9	9	9
10	10	10

جدول رقم (2) يمثل توزيع عبارات المقياس.

ويتضح لنا من خلال الجدول تجانس توزيع عبارات المقاييس الفرعية للمقياس، إذ بلغ عدد البنود في كل مقياس فرعي (10).

4-4-5 مفتاح التصحيح: يتم تنقيط المقياس على الشكل التالي وذلك لكل المقاييس الفرعية:

أوافق بشدة = 4 أوافق = 3 لا أوافق = 2 لا أوافق = 1

- نعطي الدرجة الواحدة عندما تكون العبارة سلبية، ويجب المفحوص بأنه "يوافق بشدة".

- تتوزع العلامات السلبية والإيجابية لمقياس "بروس أرهير" على المحاور بالتساوي، وسنمثل ذلك في الجدول التالي:

المحاور	نوع العبارات	أرقام العبارات
محور العائلة	العبارات الإيجابية	9 – 7 – 5 – 3 – 1
	العبارات السلبية	10 – 8 – 6 – 4 – 2
محور المدرسي	العبارات الإيجابية	9 – 7 – 5 – 3 – 1
	العبارات السلبية	10 – 8 – 6 – 4 – 2
محور الرفاق (الأصدقاء)	العبارات الإيجابية	9 – 7 – 5 – 3 – 1
	العبارات السلبية	10 – 8 – 6 – 4 – 2

جدول رقم (3) يوضح توزيع عبارات المقياس الإيجابية والسلبية.

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

من خلال الجدول رقم (3) أن المقياس يحتوي على 15 عبارة إيجابية و15 عبارة سلبية من 30 عبارة، إذ يحتوي كل محور على 5 عبارات إيجابية و5 عبارات سلبية، ويتم حساب درجة تقدير الذات للفرد بجمع نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة، وتشير الدرجة العالية للمقياس بارتفاع درجة تقدير الذات عند الفرد والعكس صحيح، فحدود المقياس تقف بين 30 و120 درجة. 4 - 5-5

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (20) تلميذ وتلميذة واعتمدت على طريق

التجزئة النصفية بإجراء معادلة سيرمان براون بين مجموع درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية.

و قد بلغ معامل ثبات مقياس الخجل لـ"عبد الحميد أبو زيد" و"مايسة النبال" بـ0.73 ما يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة من الثبات، كما بلغ معامل ثبات مقياس تقدير الذات لـ"بروس أرهير" (Bruss.R.Hair) بـ0.79 ما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات.

5-6 الأساليب الإحصائية: من أجل التحقق من صدق الفرضيات تمت المعالجة للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، تم الاعتماد عليه لحساب العلاقة الارتباطية و ذلك باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

1-معامل بيرسون: يرمز لهذا المعامل ب: r و يعد كأحد المؤشرات الإحصائية لدراسة قوة و اتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (x-y)، أحدهما مستقل و الثاني تابع، كما أن قيمة هذا المعامل تامة بين المتغيرين، بالمقابل تدل المساوية 0 على انعدام وجود علاقة خطية بين المتغيرين المدروسين، و كلما اقتربت قيمة معامل بيرسون من +1 أو -1 دل ذلك على وجود علاقة قوية بينهما، وإذا اقتربت من 0 دل ذلك على ضعف العلاقة¹

7-5 عرض و مناقشة نتائج البحث:

5-7-1 عرض و مناقشة نتيجة الفرض العام: نصت الفرضية العامة على وجود علاقة بين الخجل و تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط "بيرسون" و كانت النتائج كالتالي:

-الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلال في العلوم النفسية و الاجتماعية و التربوية، بوغلاق محمد، 2009، ص: 79¹

**الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)،
يحيياوي نور الهدى**

الجدول رقم 04 يوضح نتائج الفرض العام

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط "ر"	مستوى الدلالة
الخجل	59	0.05	0.01
تقدير الذات			

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة معامل الارتباط "ر" بين الخجل و تقدير الذات قدرت ب: 0.05، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية 57، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل و تقدير الذات لدى عينة الدراسة وهذا ما يدل على عدم تحقق فرض البحث العام.

5-7-2 نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: نصت نتيجة الفرض الجزئي الأول على وجود فروق دالة احصائيا في درجة الخجل تعود لمتغير الجنس وفي ذلك توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 05 يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المتغير	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الخجل	الإناث	38	47.86	24.08	0.65	2.00	57	0.05
	الذكور	21	43.66	23.19				

انطلاقا من الجدول رقم 05 نجد أن المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب: 47.86 بانحراف معياري 24.08 أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي قدر ب: 43.66 و انحراف معياري ب: 23.19 ، فيما أن قيمة "ت" الجدولية قدرت ب: 2.00 و هي أكبر من قيمة "ت" المحسوبة المقدرتها ب: 0.65 عند درجة حرية 57 و مستوى دلالة 0.05 و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث.

5-7-3 نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة: تفيد الفرضية بوجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير الذات تعود لمتغير الجنس و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

**الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)،
يحياوي نور الهدى**

الجدول رقم 06 يوضح دلالة الفروق في درجة تقدير الذات بين الذكور و الإناث.

المتغير	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الخجل	الإناث	38	71.18	6.39	0.92	2.00	57	0.05
	الذكور	21	69.66	5.40				

انطلاقا من الجدول رقم 06 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب: 71.18 بانحراف معياري 6.39 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي قدر ب: 69.66 و انحراف معياري مقدر ب: 5.40، فيما أن قيمة "ت" الجدولية التي قدرت ب: 2.00 عند درجة حرية 57 وهذا ما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة تقدير الذات.

5-8 مناقشة النتائج:

5-8-1 مناقشة نتيجة الفرض العام: فيما يخص نتيجة الفرض العام فقد نصت على وجود علاقة بين الخجل وتقدير الذات لدى المتمدرس، وتم معالجتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون الموضحة نتائجها من خلال الجدول رقم 04 والتي دلت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل و تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس للسنة الثانية ثانوي، بحيث ثبت لنا أن التلميذ المراهق يشعر بالخجل في حدوده الطبيعية، أي أنه لا يؤثر بدجة أو بأخرى على تقديره لذاته.

و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شعبان 2010 بعنوان الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، و التي أسفرت نتائج دراسته على عدم وجود علاقة بين الخجل و تقدير الذات.¹ كما تؤكد دراسة عثمان 1995 نتائج الدراسة الحالية والتي جاءت بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال والتي تبين من نتائجها عدم وجود ارتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى الاطفال.

5-8-2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على فروق دالة احصائيا في درجة الخجل تعود لمتغير الجنس، وللتحقق من ذلك استعملت الباحثة اختبار "ت" للكشف عن الفروق، فقد كشفت نتائج هذه الفرضية الموضحة في الجدول رقم 05 عن عدم وجود فرق دال احصائيا بين الجنسين في درجة الخجل وعلى

-خبرات الإساءة و علاقته بالخجل لدى عينة من المراهقين ، القرطوس نسرين أحمد ، 2013، ص: 59.¹

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

الرغم من أن الخجل يظهر كشكل كبير في فترة المراهقة إلا أن الدراسة أظهرت العكس، فيمكننا ارجاع ذلك إلى الانفتاح على العالم الخارجي بسلبياته و ايجابياته و تنوع مصادر المعلومات وعدم اقتصارها على الوالدين و الأسرة فحسب، وبذلك تكون نتائج الدراسة قد اتفقت مع نتائج دراسة أبو موسى 2008 والتي اسفرت نتائجها على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الخجل تعزى لمتغير: الجنس-العمر-نوع الإعاقة-المؤهل العلمي، كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة عبد الكريم 1992¹ بعنوان الخجل كبعد اساسي للشخصية والتي تفيد بوجود فروق في الخجل بين الجنسين لصالح الإناث، كما تختلف دراستنا عن دراسة كول 1994 coll² بعنوان الفروق الجنسية في الخجل حيث اسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الإناث أكثر إظهارا للخجل مقارنة بالذكور.

5-8-3 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية الجزئية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير الجنس ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية على امتلاك كل من الجنسين مشاعر ايجابية نحو ذاتهم و توفرهم على الثقة بقدراتهم في تحقيق النجاح في جميع المجالات بصفة عامة وبذلك تكون هذه الدراسة قد اتفقت مع دراسة مطوع 1996³ بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والتي أدلت نتائجها بعدم وجود فروق بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي والدافع إلى الإنجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات، كما نذكر في نفس الصدد دراسة 1996 kalamek تحت عنوان تقدير الذات وعلاقته بالنوع والحالة الاجتماعية، الأصل، العرق، الصفات العائلية والتحصيل الدراسي وأكدت النتائج أنه لا توجد فروق في تقدير الذات عند الجنسين تعزى للحالة الاجتماعية والاقتصادية، كما أن هناك دراسة عقل 2009⁴ بعنوان التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع والإنجاز والاتجاه نحو المرحلتين، بحيث تنفي هذه الدراسة وجود فروق في مستوى الذات تعزى لمتغير الجنس أو درجة الإعاقة و تعارضت الدراسة الحالية مع دراسة ديب 1992 بعنوان مفهوم الذات لدى الكفيف و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق جوهرية لدى الجنسين في كل من ابعاد الذات الجسمية والاجتماعية⁵.

-الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، شعبان عبد ربه علي، 2010،ص: 45.¹

-مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية و سبل علاجها، الزعبي أحمد محمد، 2005،ص: 106.²

- الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، شعبان عبد ربه علي، 2010،ص: 58.³

نفس المرجع ، ص: 59.⁴

نفس مرجع ، ص: 60.⁵

الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)، يحيياوي نور الهدى

9-5 استنتاج عام

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس" حيث تمت الدراسة الميداني والتي استدرجت في الجانب التطبيقي، واعتمادا على أدوات البحث المتمثلة في مقياسي الخجل وتقدير الذات المطبقة على عينة مكونة من 59 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 17 سنة وذلك بثانوية عبد الكريم بن عيسى بمنطقة الحناية - تلمسان.

بنيت هذه الدراسة على ثلاث فرضيات، فالأولى مفادها: توجد علاقة بين الخجل وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس، وفرضية ثانية تقول بوجود فروق دالة إحصائية في درجة الخجل تعود لمتغير الجنس. أما الثالثة أفادت بوجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات تعود لمتغير الجنس. وانطلاقا من هذه المعطيات ومن خلال تطبيق مقياسي الدراسة تم التوصل إلى مجموعة استنتاجات اتضحت من خلال النتائج المتحصل عليها، أن معامل ارتباط "برسون" بين الخجل وتقدير الذات لدى أفراد العينة يساوي 0.05 وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات. وهذا ما يدل على أن فرضيتنا لم تتحقق.

بالنسبة لنتائج الفرضية الثانية فقد دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الخجل تعود لمتغير الجنس. وفيما يخص الفرضية الثالثة توصلت نتائجها لعدم وجود فروق إحصائية في درجة تقدير الذات تعود لمتغير الجنس.

إن فرضيات دراستنا لم تتحقق وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات.

6-التوصيات و الاقتراحات:

- 1- ضرورة تزويد المراهقين بمعلومات ونصائح تساعد على اجتياز هذه المرحلة بصفة عادية.
- 2- إعداد برامج إرشادية باستخدام فنيات إرشادية للتخفيف من ظاهرة الخجل بالأخص لدى المراهق.
- 3- على الاستاذ السعي إلى تنمية شخصية التلاميذ بإثباتهم وتقديرهم لذواتهم.
- 4- العمل على تقوية ثقة الفرد بنفسه وبقدراته وبأهميته كفرد في المجتمع.

**الخجل و علاقته بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة طلبة السنة الثانية ثانوي لمدينة تلمسان)،
يحيياوي نور الهدى**

5- على الأسرة أن توعي للفرد الخجول بأنه إنسان يبغى في مشاعره وأحاسيسه كالأخرين تماما.

6- توعية الآباء على مدى خطورة الخجل لدى المراهق.

7- استخدام فنيات إرشادية مناسبة لتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع:

1. بوعلاق، مُجَّد. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلال في العلوم النفسية والاجتماعية التربوية. (د.ط): دار الأمل والطباعة والنشر والتوزيع.
2. الضمن، منذر. (2005). علم نفس النمو والطفولة والمراهقة. (د.ط). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
3. شعبان. عبد ربه، علي (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. القرطوس، نسرین، أحمد. (2013). خبرات الإساءة وعلاقتها بالخجل لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
5. الزعبي، أحمد، مُجَّد. (2005). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية وسبل علاجها. (ط1). دمشق:
6. معوض، خليل، ميخائيل. (1971). مشكلات المراهقين: دراسة مقارنة. (د.ط). القاهرة: مطابع دار المعارف.